

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فقلت له أيا مولاي ألفا ... فقال وأنت ألفا عبد عبيدي) .

(وعانقني وقبلني ونادى ... بلطف منه كيف رأيت وعدي) .

وقال في استهداء مقص .

(ألا قل نعم في مطلب قد حكاه لا ... يفصل إذ نبغي الوصال موصلا) .

(نشق به صدر النهار وقد بدا ... ظلما بأمثال النجوم مكللا) .

وقال .

(سارت كبد رليل الخدر يسترها ... ولو بدا وجهها جاءتك بالفلق) .

(ودونها من صليل اللامعات حمى ... فالبرق والرعد دون الشمس في الأفق) بين محمد بن

غالب والكتندي وأبي جعفر ابن سعيد 292 بين محمد بن غالب والكتندي وأبي جعفر بن سعيد

واجتمع بغرناطة محمد بن غالب الرصافي الشاعر المشهور ومحمد بن عبد الرحمن الكتندي

الشاعر وغيرهما من الفضلاء والرؤساء فأخذوا يوما في أن يخرجوا لنجد أو لحوار مؤمل وهما

منتزهان من أشرف وأطرف منتزهات غرناطة ليتفرجوا ويصقلوا الخواطر بالتطلع في ظاهر البلد

وكان الرصافي قد أظهر الزهد وترك الخلعة فقالوا ما لنا غنى عن أبي جعفر بن سعيد اكتبوا

له فصنعوا هذا الشعر وكتبوه له وجعلوا تحته أسماءهم .

(بعثنا إلى رب السماحة والمجد ... ومن ما له في ملة الطرف من ند ...)

(ليسعدنا عند الصبيحة في غد ... لنسعى إلى الحوار المؤمل أو نجد) .

(نسرح منا أنفسا من شجونها ... ثوت في شجون هن شر من اللحد) .

(ونظفر من بخل الزمان بساعة ... ألد من العليا وأشهى من الحمد) .

(على جدول ما بين ألفاف دوحة ... تهز الصبا فيها لواء من الرند) .

(ومن كان ذا شرب يخلى بشأنه ... ومن كان ذا زهد تركناه للزهد) .

(وما ظرفه يأبى الحديث على الطلى ... ولا أن يدل الهزل حينا من الجد)